

التقليد الكنسي عن كاتب إنجيل مرقس تحت الاختبار | الأب متى المسكين

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد خطير جدا من سلسلة اعتراف خطيب. ما نتكلم عن الاناجيل الاربعة والنهاردة هنتكلم تحديدا عن انجيل مرقس. وما زلنا مع الاب متى المسكين احد اهم واكبر - [00:00:00](#)

اباء الكنيسة القبطية الارثوذكسية. وصدقني لما اقول لك الكلام اللي احنا هنقوله النهاردة خطير جدا جدا. هيخليك باذن الله عز وجل تقول من قلبك الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة وتتيقن من صدق قول الله عز وجل في القرآن الكريم قل يا اهل - [00:00:25](#)

الكتاب لا تغلو في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبلوا واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. مهم جدا جدا انك تكون شفت الفيديو الاولاني عن كلام الاب متى المسكين فيما يخص اصالة ورسولية انجيل متى؟ وبيأكد - [00:00:45](#)

اكد على اليقين المترسخ في الكنيسة بناء على هذا التقليد. النهاردة بقى هنشوف الاب متى المسكين وهو بيضرب بهذا التقليد عرض الحائط وبيسقط هذا التقليد ويفنده والاباء اللي عظمهم وقال عنهم ان هم علماء مدققين ومحققين هيقول عنهم - [00:01:08](#) من النهاردة ان هم مجرد عميان مساقين. وكل ده من اجل الانتصار لتقليد كنيسته القبطية الارثوذكسية. اللي هو نفسه بيعترف انه تقليد متأخر جدا. وبالتالي علشان ينشر هذا التقليد المتأخر بيضطر انه يدمر - [00:01:28](#)

اقدام واضح مصادر التقليد. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس - [00:01:48](#)

علشان تقدر تتابع كل جديد. باكد مرة ثانية علشان تستفيد اكبر قدر من الاستفادة ارجع للفيديو الاولاني اللي ناقشنا فيه كلام الاب متى مسكين عن كاتب انجيل متى. النهاردة هنجيب كلام الاب متى المسكين من كتابه الانجيل بحسب القديس ماركوس دراسة وتفسير - [00:01:58](#)

وشرح شف كاتب ايه على الغلاف اول واقدم الاناجيل. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها. لكن في البداية حابب بس ارجع للغلاف الانجيل بحسب القديس ماركوس دراسة وتفسير وشرح. اول واقدم الاناجيل. الجملة دي بناء على ايه؟ بناء على التقليد - [00:02:18](#)

ولا بناء على احدث الدراسات النقدية التاريخية؟ النقطة دي هتبين لك مسألة في غاية الاهمية. مسألة ان ما فيش حاجة اسمها تقليد حقيقة لان زي ما قلت قبل كده مفهوم التقليد معناه السند المتصل. انتقال المعلومة عن طريق سند متصل - [00:02:39](#) مصدر للمعلومة بينقلها للي بعده للي بعده للي بعده لغاية ما يوصل لنا. والمفترض ان التقليد معناه الاصل قبول المعلومة لانها من مصدر يستحق التصديق. وبالتالي النصارى مثلا بيؤمنوا ان - [00:02:59](#)

تيح كان له تلميذ اسمه يوحنا الرسول. يوحنا ابن زبدي. ويوحنا ابن زبدي. كان له تلميذ اسمه بابيوس وبابياس بينقل لنا المعلومات اللي هو اتعلمها من يوحنا الرسول اللي يوحنا الرسول اتعلمها من المسيح او من باقي الرسل ايا كان - [00:03:19](#)

وبالتالي لما يكون عندي حالة زي كده المعلومة دي لابد ان تستقبل بالتصديق ما ينفعش اناقشها او يبقى فيه احتمالية الخطأ. لان

المفروض الافراد اللي في السند المتصل سلسلة في الرجال التي نقلت الي المعلومة كلهم عندي مصدقين. وبالتالي على سبيل المثال
الاب متى المسكين نفسه - [00:03:38](#)

يعلم تماما ان هناك تقليد راسخ في الكنيسة ان متى هو اول واحد يكتب انجيل. لكن الدراسات النقدية التاريخية بتأكد ان مرقص
اول انجيل اكتب. بعد كده متى ولوقا وفي الاخر يوحنا. فدي بس لمحة بسيطة فيما يخص مشاكل التقليد. يا اما - [00:04:06](#)
صادر التقليد نفسها بتتناقض وبتتضارب. او بتخالف النتائج اللي احنا وصلنا لها عن طريق الدراسات النقدية التاريخية. هنبداً بقراءة
كلامه تحت عنوان عنوان التقليدي القديم الخاص بكتابة انجيل القديس ماركوس بماله وما عليه من علات - [00:04:26](#)
وعايزك تمسك معي ورقة وقلم واكتب ورايا الاباء اللي هو ذكرهم والمعلومات اللي ذكرها عنهم وتعليق وعن هذا الاب والكلام اللي هو
نقله. وبعدين اعمل ايه بقى؟ هنرجع لكلامه اللي هو ذكره في الانجيل بحسب القديس متى دراسة - [00:04:43](#)
تفسير وشرح تحت عنوان الاصاله الرسولية لانجيل القديس متى واللغة التي كتب بها. وشف لما جه اتكلم عن انجيل ذكر انه ابا
ونقل عنهم ايه ووصف هؤلاء الاباء بايه؟ قسما بالزي رفع السماء بلا عمد. لو انت ما خرجت من هذا الفيديو - [00:05:03](#)
ببقين ان هؤلاء يتبعون اهواءهم وانه لما يعوز ينصر قول معين بينصره مهما كان وانه ممكن يقول الكلام وعكسه عادي جدا يبقى انت
غالبا مش هتعرف تستفيد من اي حاجة انا بقولها بشكل عام. حابب - [00:05:26](#)

بس اوضح الكلام باللون البرتقاني احنا هنا بنقرأ عن القديس مرقص الكلام باللون الاصفر احنا كده بنقرأ عن انجيل متى. كويس قوي.
هو هنا بيتكلم عن التقليد القديم الخاص بكتابة - [00:05:46](#)

جيل القديس ماركوس رقم واحد تقليد بابياس اسقف هيرابلس. بيقول ايه بقى؟ اول من افتتح هذه الروايات الخيالية عن الانجيل
هو بابيص اسقف هيرابلس وقد فقدت كتاباته. ولكن اقواله وصلت الينا عن طريق يوسابيوس في كتاب تاريخ الكنيسة. ولم يكن
بابيس نفسه يتكلم عن معرفة شخصية - [00:06:03](#)

بل كان ينقل حسب قوله عن الكاهن المكرم. ويعتقد انه كان يتكلم عن يوحنا الشيخ قد يكون هو حن الرسول. اول حاجة قبل ما نقرأ
ايه الكلام اللي نقله عن بابليوس - [00:06:29](#)

نرجع نبص بصة سريعة على الكلام اللي هو ذكره عن انجيل متى. اول حاجة لما جه يتكلم عن كتابة انجيل متى نقل عن مين
يوسابوس القيصري نقلنا من مخطوطة تحكي ان بابياس - [00:06:44](#)

هو نفسه الباب يس وبينقل عنه. يعني لما جه يتكلم عن تقليد كتابة انجيل القديس ماركوس بدأ بكلام بابيص اللي موجود عند
يوسابيوس في كتاب تاريخ الكنيسة. ولما جه يتكلم عن تقليد كتابة انجيل القديس متى - [00:07:01](#)

بدأ بكلام بابيص اللي من قول عند المؤرخ يوسابيوس في كتابه تاريخ الكنيسة. هو لما جه يتكلم عن انجيل متى هو بينتصر لهذا
التقليد. اللي اصله مين؟ بابيص. ولما جه يعلق على الكلام اللي نقله عن بابياس قال ايه؟ هذه المعلومة - [00:07:18](#)

ثم ينقلها بابيص عن الرسل انفسهم. مش من دماغه يعني؟ مش من دماغه. طب ما هو نفس الكلام بخصوص تقليد كتابة انجيل
القديس مرقص ان بابيص ينقل عن اه المرة دي بقى هنعمل مشاكل. اصل التقليد ده احنا مش عايزينه. ده بينقل عن الكاهن المكرم.

مين الكاهن - [00:07:38](#)
ده احنا ما نعرفوش. يعتقد انه كان يتكلم عن يوحنا الشيخ. برضه يوحنا الشيخ ده احنا مش عارفينه. قد يكون هو يوحنا الرسول.

نبتدي بقى نشكك هو بيجيب معلوماته مينين؟ عشان احنا رافضين هذا التقليد. طب معلى نقطة علشان تبقى واضحة واحنا بنكمل
هذا الفيديو. ليه الاب متى المسكين - [00:07:59](#)

رافض هذا التقليد ومش حابه. لان هذا التقليد عن بابيص بيأكد ان مرقص لم يكن شاهد عيان. عمره ما يسوع المسيح عمره ما سمع
يسوع المسيح. عمره ما كان من اتباع يسوع المسيح. والكلام ده مرفوض بالنسبة لاب متى المسكين ليه؟ لان - [00:08:19](#)

ان هو بينتصر لتقليد ثاني. هو اللي في حقيقته خيالي عن ماركوس انه كان من اتباع المسيح وانه كان بيقابل المسيح كل يوم. وان
العشاء الاخير تم في عليه ماركوس يبقى مرقص ده شخصية مسيحية في غاية الاهمية - [00:08:39](#)

رغم ان التقليد اللي بينتصر له الاب متى المسكين ده تقليد متأخر جدا. بببدأ يظهر من القرن الخامس طالع لكن هو ده التقليد اللي هو حابه واللي هو عايزه يبقى حقيقي. والله العزيم الكلام ده خطير. احنا عارفين ان بابيص كان بينقل عن حد - [00:08:57](#) حد هو مسميه يوحنا الشيخ. وان غالبا وبحسب الكلام اللي مذكور ايضا عند يوسابيوس في كتابه تاريخ الكنيسة يوحنا الشيخ ده غير يوحنا ابن زبدي يوحنا الرسول لكن هو بيثبت - [00:09:17](#)

ان يوحنا الشيخ ده كان من تلاميذ المسيح. كان من الرسل. كويس؟ وفيه بقى طبعا خلاف هو يوحنا الشيخ ده هو كاتب انجيل يوحنا ولا لا يوحنا الشيخ ده هو كاتب رؤية يوحنا ولا لآ؟ لكن المهم الثابت في التقليد ان يوحنا الشيخ ده تلميذ من تلاميذ المسيح - [00:09:32](#)

وبابية التلميذ يوحنا الشيخ. وطبعا المفروض ان بابيص مش تلميذ يوحنا الشيخ وبس. لو قلبت في كتاب تاريخ الكنيسة هتلاقي دعاءات اخرى كثيرة ان بابيا سمع من الرسل وايضا في كتاب اريناوس اسقف ليوم ضد الهرطقات بيذكر بابياس وانه - [00:09:51](#) وهو كمان سمع من الرسل وبينقل نفس التقليد اللي اريناوس بينقله. انت هتشكك في بابيص يبقى ما تاخدش منه حاجة. لكن هذه الانتقائية والازدواجية ما تنفعش ما ينفعش لما تيجي تتكلم عن انجيل متى يبقى بابيص ده برنس بينقل عن الرسل. اما لما تيجي تتكلم عن انجيل ماركوس - [00:10:11](#)

ده كتاباته مفقودة وبينقل عن الكاهن المكرم احنا ما نعرفش مين الكاهن المكرم ده بيقول يوحنا الشيخ احنا ما نعرفش مين يوحنا الشيخ ده. ده تقليد اي كلام. انت عارف ايه الفضيحة في الموضوع؟ شايف هنا لما بينقل كلام بابيص وقال الشيخ هذا ايضا ان مرقص - [00:10:34](#)

اذ اصبح المفسر لبطرس دون بدقة كل الذي تذكره من الامور التي قالها وعملها الرب. وبابياس ده بياكد ان مرقص لم يسمع الرب ولا اتبعوا. كويس ايه بقى الفضيحة في الموضوع؟ لو فتحنا مع بعض كتاب تاريخ الكنيسة تأليف يوسابيوس القيصري. دي ترجمة القمص مرقص داود طبعة مكتبة المحبة. لما نيجي نبص على - [00:10:54](#)

ده كلام بابيص هنلاقي ان كلام بابيص عن انجيل مرقص تخطية على طول كلام بابيص عن انجيل متى. فانت باي حق تقبل تقليده عن انجيل متى وترفض تقليده عن انجيل مرقص - [00:11:18](#)

مش خيار وفاقوس يبقى هنا باكد مرة ثانية. ليه الاب متى المسكين رافض هذا التقليد بتاع بابياس؟ اولاً لانه بياكد ان مرقص لم يسمع الرب يسوع ولا اتبعه هو عنده تقليد ثاني متأخر بيحاول ينتصر له بيقول ان ماركوس ده كان من تلاميذ روس المسيح وكان ييقابل المسيح وكانوا بيتعشوا في بيته وهكذا - [00:11:35](#)

التانية برضه وصف مرقص وارتباطه ببطرس. مما يدعم وجهة نظر انه لم يسمع الرب ولا اتبعه انت ليه محتاج تتعلم من بطرس انت نفسك مصدر. هو متى المسكين مؤمن بكده. ان مرقص شاهد عيان من تلاميذ رسل المسيح. مش محتاج يتعلم من بطرس حاجة. وبعدين - [00:11:57](#)

في نقطة كمان مهمة جدا جدا. دراسات النقد التاريخي الحديثة بتأكد اللي احنا ذكرناه قبل كده في فيديوهات تانية. ان علاقة بطرس بانجيل مرقص مش واضحة خالص. فبالتالي ده بيكذب التقليد. ممكن هنا واحد يقول لك طب يا محمد ما هو كده بيستند للدراسات - [00:12:19](#)

التاريخية هذه الدراسات اثرت على رأيه ان التقليد ده غلط. بقول له معلش مفروض دي مش طريقة تفكير متى المسكين. لان فيما يخص انجيل متى الدراسات النقدية الحديثة بتأكد ان انجيل متى اللي ما بين ايدينا دلوقتي ليس مترجما عن العبرية. ومع ذلك - [00:12:39](#)

حتى المسكين بيرفض ده تماما وبياكد على ان انجيل متى اللي ما بين ايدينا دلوقتي مترجم عن الانجيل عبري مفقود. وبالتالي هي الفكرة فكده اهواء قوم قد ضلوا. لما هواه بيودييه على انه ينتصر لقول من التقليد بينتصر وييضرب - [00:12:59](#) الدراسات النقدية التاريخية عرض الحائط. ولما هواه بتودييه انه يرفض تقليد معين بيرفضه بغض النظر الدراسات النقدية تاريخية

بتأييد الكلام ده ولا بتعارضه؟ انا اكاد اجزم يقينا القصة بالنسبة له مش الدراسات النقدية التاريخية اللي بتبطل هدف - [00:13:19](#)
التقليد. القصة ان هو عنده تقليد تاني احب اليه من هذا التقليد. اللي بيخلي ان مرقص راح مصر وان مرقص كان من تلاميذ ورسول
المسيح وان المسيح كان بيقابل مرقص دايمًا وان العشاء الاخير حصل في بيت مرقص والكلام المتأخر جدا ده. هو بيعلق هنا وبيقول
- [00:13:39](#)

وهذا الذي ينقله بابيلاس عن الشيخ لا يتوافق مع كل ما نعرفه عن شخص القديس ماركوس. اللي انت تعرفه عن شخص القديس
ماركوس ده جايه منين؟ ما هو بابي اصل المفروض هو اقدم مصدر. لأ ضرب به عرض الحائط. اصل انا عندي معرفة ثانية عن
شخص القديس ماركوس - [00:13:59](#)

جايها من مصادر ثانية. الاب متى المسكين من اباء الكنيسة القبطية الارثوذكسية. هو عنده تقليد عن ماركوس متعلق بالكنيسة
القبطية ارثوذكسية. اللي انت بتقوله لي ده حتى لو كان اقدم مصدر تاريخي ده بيخالف اللي انا عارفه. اضرب به عرض الحائط. قال
لك ماركوس ده - [00:14:19](#)

بارز ومعلم وليس مجرد مترجم او مفسر. اذا نفهم من هذا ان هذا التقرير الذي ينقله بابيلاس عن الشيخ لا يعطي الصورة الصحيحة
عن القديس ماركوس. ماشي براحتك هنا بيقول ايه؟ حينما نأتي الى تقرير بابيلاس الذي يقول ان القديس ماركوس لم يرى الرب ولا
سمعه ولا اتبعه نجد مخالفا تماما - [00:14:39](#)

لحقيقة القديس ماركوس كصاحب العلية. بل وصاحب ضيعة جوستيماني. جاب الكلام ده منين؟ تقليد متأخر جدا. بس عنده في
الكنيسة القبطية الارثوذكسية. ماشي. يبقى خلي بالك ما انت المسكين بياكد الموضوع عنده مش دراسات نقدية تاريخية. الموضوع
عنده - [00:15:03](#)

في تقليد بينقي التقليد فيبيختار. هنا بقى هندخل في نقطة محورية. يا عم انا مت قبل ان ممكن مصدر قديم يخطئ. لكن الفيصل ما
موقف الالباء اللي جم بعد بابيلاس من هذا التقليد؟ هل قبلوا هذا التقليد - [00:15:23](#)
هم رفضوه. اه قلت لي بقى. فهنا قال لك ايه؟ تقليد مقدمة انجيل مرقس الموجهة ضد ماركيون. زكرناه برضه قبل كده وقريناه. قال
لك وصلنا من هذه المقدمات وصف الانجيل القديس ماركوس ضائع منه بعض سطوره الاولى. ولكنه يستمر قائلا. بيحكى عن
ماركوس - [00:15:43](#)

ده بيقول له ده ابو صباغ صغير وبعدين كان مترجما ومفسرا لبطرس وبعد موت بطرس كتب انجيله في اماكن بايطاليا خلي بالك
قوة اقتطع كلام تقليد مقدمة انجيل ماركوس الموجهة ضد ماركيون. ذكر ضمينا بيقول - [00:16:03](#)
بس ما جابش الكلام. ايه بقى اللي هو ما جابوش؟ ان المرجح ده اللي هو بيقول عنه ان المؤرخ الفلاني بيقول بصحة هذه المقدمة
وبيحدد زمانها بسنة مية وستين لمية وتمانين ميلادية. المقدمة دي هي كمان بتأكد ان مرقص ما كانش لا تلميذ ولا رسول -
[00:16:25](#)

ولا عمره شاف يسوع ولا سمعه ولا اتبعه. فهو برضه هنا زعلان. قال لك بفحص هذه المقدمة يظهر انها مأخوذة من قول بابيلاس. انت
عرفت الكلام ده منين وبعدين بفرض انها مأخوذة من قول بابيلاس - [00:16:45](#)
مش ده تأكيد لصحة قول ولا الناس دي عميان ماشية ورا قائد اعمى وخلاص شف هنا بقى التناقض قال لك المقدمة دي فيها معلومة
جديدة هي ان مرقص كان له اصابع صغيرة. ماشي. هذه المعلومة متأخرة عن بابيلاس. ليه - [00:16:58](#)

كان بسبب ذكرها في مقدمة من القرن الثاني موجهة ضد ماركيون اصبحت ذات وزن تاريخي عالي. معلى لا مؤاخزة يعني والله
العزيم ان كان المتكلم مجنون فالمستمع عاقل. المعلومة دي بس هي اللي لها وزن تاريخي عالي؟ طب كلامه عن انه برضه -
[00:17:16](#)

المترجم لبطرس وانه برضه ما شفش الرب يسوع. ولا كان من اتباعه ولا سمعه. ما لوش وزن تاريخي عالي. فيه ايه يا جماعة؟ اتقوا
ربنا. دي معلومة جديدة آآ يعني ما بتخالفناش في حاجة. فنقبلها. بس انا مش عايز ابان ان انا بنقي اللي على مزاجي - [00:17:36](#)

طار الصح من الغلط بالاهواء فهقوم قايل ايه؟ بسبب ذكراه في مقدمة من القرن الثاني اصبحت ذات وزن تاريخي عالي. اه هي دي بس اللي هي وزن تاريخي عالي. اما اللي قبله واللي بعده ما لوش - [00:17:58](#)

وزن. ان شا الله يتذكر في ايه مش مهم. طبعا في مشكلة ان التقليد بيتناقض هو الانجيل ده اتكتب قبل موت بطرس ولا بعد بطرس بس النقطة دي احنا مش نتك عليها اوي. لكن هي في المقدمة ضد ماركيون مرقص كتب انجيله في ايطاليا وليس - [00:18:10](#)

وبعد موت بطرس في روما. خلي بالك هو هنا بيقول كلام مفاده ان اللي مذكور في المقدمة ضد ماركيون ان مرقص كتب انجيله في ايطاليا بتأييده تواهب معينة. يبقى ده معناه ايه؟ هو بينقل معلومات صح ولا بينقل معلومات غلط؟ انت ازاى يبقى عندك تقليد منقول في مصدر - [00:18:30](#)

وانت تقعد تنقي منه اه ده حلو هاخده. ده وحش ارميه. ده حلو هاخده. ده وحش ارميه. سيبك يا عم من المقدمة ضد ماركيون. يوستينوس الشهير شهادة ما لهاش اي لازمة مش مؤثرة معنا في حاجة. لانه لم يذكر انجيل القديس مرقص مباشرة اصلا. فسيبك منه. اللي بعده اريناوس اسقف ليو - [00:18:54](#)

ارناوس اسقف ليون قال ايه؟ بعد ان ذكر ان انجيل القديس متى كتب اثناء مكان القديسين بطرس وبولس على قيد الحياة؟ قال ايه ايه بقى؟ وبعد ان استشهد كلاهما قام تلميذ بطرس - [00:19:14](#)

والمترجم له لينقل لنا كتابة الامور التي بشر بها بطرس ركز معي ارجوك واللله العظيم الكلام ده مهم. ابونا متى انت رحت فين؟ ما فيش اي جنس تعليق على كلام - [00:19:30](#)

اس ابو التقليد الكنسي هو التقليد ده ما بيخالفكش في حاجة؟ يعني انت موافق على كلام ده؟ بتقبل هذا التقليد طب اريناوس برضو ناقل من بابيض واللله يبقى كذاب لو قال كده. هو ما علقش خالص على كلام اريناوس - [00:19:46](#)

عمل من بنها زي ما بنقول في مصر ليه ما علقش انا كده هدمر التقليد اولا اولا ده انا لسة كاتب على الغلاف. ان مرقص اول واقدم الاناجيل اقوم ناقل تقليد عن اريناوس - [00:20:06](#)

ان متى هو اول انجيل اتكتب اثناء حياة بطرس وبولس وان مرقص كتب بعد ما مات بطرس وبولس يا جماعة اصحوا من الغيبوبة اللي انتم عايشين فيها دي. اريناوس بيدعي انه تلميذ بوليكاربوس. بوليكاربوس بيدعي انه تلميذ يوحنا - [00:20:22](#)

رسول اريناوس في كتابه ضد الهرطقات بياكد ان الكلام ده هو نقله بالسند المتصل عن الاساقفة. متى المسكين اذب التقليد ده. بيكذبوا اول معلومة. مرقص اتكتب الاول ولا متى؟ هو بيقول مرقص اول انجيل يتكتب. طب سيبك من زمن الكتابة - [00:20:42](#)

هو بيقول ان مرقص ده تلميذ بطرس والمترجم له. بينقل لنا ايه كتابة الامور التي بشر بها بطرس يعني مرقص ده في الحقيقة انجيل بطرس. هو بيرفض ده. ما فيش اي تعليق. واللله ثم واللله ثم واللله - [00:21:02](#)

الملاح دي تدرك يقينا الناس دي على باطل وعارفة انها على باطل. اصله هيعلق هيقول ايه؟ هدمر المسيحية هدمر المسيحية عشان انتصر لتقليد متأخر بعد شهادة اريناوس اللي الاب متى المسكين طنشها تماما وما علقش - [00:21:21](#)

عليها وكتر خيرها اللي ذكرها. بيوجب شهادة القانون الموراتوري. دي مخطوطة اكتشفها واحد اسمه موراتوري سنة الف سبعمية واربعين ميلادية قانون الامبراطوري عبارة عن مخطوط يرجع تاريخه الى القرن السابع والثامن وهو يحوي الاسفار المعروفة في روما في الفترة بين مية وسبعين ومية وتسعين ميلادي - [00:21:41](#)

يعني هي المفروض شهادة بترجع للقرن الثاني الميلادي. وهي تقص نفس قصة بابياس ان الاشياء التي قالها القديس بطرس سجلها هل قديس مرقص؟ مرة تانية بترجع نسال سؤال هل التأكيد على نفس الشهادة وتكرارها في اكثر من مصدر مش معناها - [00:22:01](#)

اصدقها والموافقة عليها بعد كده بيوجب سيرة كل من كليمندس الاسكندري. منقولة ايضا في كتاب يوسابيوس القيصري تاريخ الكنيسة وليها بعض المخطوطات الاخرى. كل من كليمندس الاسكندري بيخالف اريناوس اسقف ليون فيما يخص متى تم كتابة انجيل مرقص - [00:22:21](#)

المهندس الاسكندري بيقول حسب الشهادة اللي موجودة عند يوساوس القيصري ان في ناس ترجوا مرقص كونه كان مرافقا لبطرس مدة طويلة ويذكر كل ما قاله ان يسجل لهم كلماته. هيسجل كلمات بطرس - [00:22:41](#)

الكلام ده متى المسكين بيعترض عليه ولا يوافق. ومرقص عمل هذا ونسب انجيله الى الذين ترجوه. وحينما علم بطرس بذلك لم يتحمس في ممانعة ذلك ولا هو شجع العمل. الشهادة دي تقريبا مذكورة في مخطوطات تانية. ففي مخطوطة تانية بتقول ان -

[00:23:00](#)

صادق على الكتابة لقراءتها في الكنائس والتفصيلة دي مش موجودة عند يسابوس القيصري. فهنا بيقول نجد ان التقليد المنسوب للقديس بطرس بدأ ينمو ويزداد عليه والكلام ناقد بعضه فالقول ان القديس مرقص كتب انجيله في حياة بطرس يناقض ما جاء في

[00:23:20](#) - طبعا فكرة - اريناوس والمقدمة ضد ماركيون.

ان التقليد يتناقض دي مشكلة مستقلة. يعني احنا حاليا بنتكلم عن معلومتين في غاية الاهمية. المعلومة الاولى هل ارقص كتب الكلام اللي بطرس قاله له وان مرقص نفسه لم يكن شاهد عيان ولم يكن تلميذا او رسولا - [00:23:44](#)

ولن يشاهد الرب ولم يسمعه ولم يتبعه. دي نقطة. يبقى الانجيل ده في حقيقته انجيل بطرس. لان مرقص ما عندوش معلومة مرقص ما كانش رسول ولا كان تلميذ. النقطة التانية هو كتب الانجيل ده قبل وفاة بطرس ولا بعد وفاة بطرس - [00:24:04](#)

طيب احنا لو قسمنا الموضوع للمعلومتين دول. المعلومة الاولى لحد دلوقتي متفق عليها. لكن المعلومة التانية فيها تناقض. يعني احنا بدأنا بكلام بابيوس. وبعد كده مقدمة انجيل مرقس الموجهة ضد ماركيون. بعد كده اريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. بعد -

[00:24:23](#)

كده القانون الاماراتوري بعد كده كلمندس الاسكندري. كل دول بيتفقوا ان مرقص هو مترجم او مفسر بطرس وان مرقص لاس سمع الرب يسوع ولا اتبعه. نيحي بقى لاب مهم جدا القديس العلامة اوريجانوس. بيقول ايه - [00:24:43](#)

يعيد مؤكدا ما قاله بابيوس ويوثق بما جاء في رسالة بطرس الاولى. ويذكر كلام ان مرقص الذي عمل كما علمه بطرس ومرة اخرى الاب متى المسكين بيعمل من بنها. لا يعلق على كلام اوريجانوس اطلاقا. طب ليه يا حضرة القمص لما نرجع لكلام - [00:25:03](#)

الاب متى المسكين عن انجيل متى لما نقل عن اوريجانوس من نفس الكلام راح كاتب تعليق في غاية الاهمية هذا هو التقليد الذي استلمه. واورجانوس لا يستهان بعلمه وتقاريره. فكلها يأخذها جميع - [00:25:28](#)

اخذ ثقة واحترام. ليه ما قلتش الكلام ده هنا؟ لما ذكرت كلام اورجانوس عن انجيل مرقص لا. انا لا اوافق هذا التقرير اصلا. يبقى كلام اورجانوس ما لوش اي ثلاثة قيمة. لا تقول لي بقى لا يستهان بعلمه وتقاريره ولا اي حاجة من الحاجات دي. انتم - [00:25:48](#)

الازدواجية وصلت لحد فين؟ بعد كده بقى بيحيب كلام القديس جيروم وبيقول ايه؟ مرقص مترجم بطرس الرسول نفسه لم يرى المخلص. لكن هنا بقى لقي نقطة جديدة ده جيرون بيقول اول اسقف على اسكندرية - [00:26:08](#)

هيطير بقى من الفرحة. وجدنا شهادة لتقليد الكنيسة القبطية الارثوذكسية. بترجع للقرن الخامس الميلادي. ادي القديس جيرون نفسه بيقول ان مرقص هو اول اسقف على الاسكندرية. شوفوا معي والله العظيم انا متعجب ازاي الاب متى - [00:26:28](#)

مسكين بيقول الكلام ده انا كنت مخدوع فيه. انا كنت متخيل انه اعقل وافهم من كده. شف بيقول ايه. وهذه تا هدا واضحة انها نقلت عن بابيوس كويس اوي. هو قال نفس النقطتين مرقص مترجم بطرس الذي نفسه لم يرى المخلص - [00:26:48](#)

وبعدين والنقطة الجديدة الوحيدة ان مرقص كان اول اسقف على الاسكندرية. شف هو نفسه بيقول ايه. وهذا التقليد لاول مرة هنا من جروم اللي عاش في النصف الثاني من القرن الرابع والنصف الاول من القرن الخامس - [00:27:08](#)

لانه غير مذكور في اي من السابقين. فكرة ايه؟ ان مرقص اول اسقف على الاسكندرية. الكلام ده مش عند بابي ولا ارناوس ولا كليماندس ولا حتى اوريجانوس مع الاخذ في الاعتبار ان كليمند السكندري وان اولجانو السكندري وعمرهم ما جابو سيرة النمرقص

كان اول اسقف على الاسكندرية ولكن - [00:27:27](#)

من المستحيل ان يتوافق هذا مع التقليد الروماني كزا كزا. خاصة وانه منذ جيرو فصاعدا اهتموا بها بالحوار ده. فهو مسك في شهادة جيروم ان مرقص اول اسقف على الاسكندرية. وان بعد كده التقاليد اللي منذ جيرون فصاعدا - [00:27:53](#)

قالت نفس الكلام وان مرقص استشهد في السنة الثامنة من حكم نيرون يبقى سنة اثنين وستين يبقى ده قبل موت بطرس وقال لك

الكلام ده موجود في كتاب جيرون مشاهير رجال. وبعدين الاب متى المسكين بيقول ويحذو حذوه كل من يوسابيوس والمراسيم الرسولية وابي فادي - [00:28:13](#)

شف بقى هنا بقى بيقول ايه. الجملة دي في غاية الخطورة. ومن هذه التحقيقات يتضح لنا ان كل المؤرخين القدامى مؤرخين دلوقتي. المؤرخ ده يجتهد فيصيب يجتهد فيخطئ، دول مش اباء قديسين بينقلوا التقليد. لأ. دول - [00:28:33](#)

المؤرخين احنا بنتكلم عن مين يا جماعة؟ بابياس تلميذ يوحنا الشيخ اريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. كليمنس الاسكندري اورجانوس الاسكندري والقديس جيروم ايضا. والقديس كيرلس جيروم ايضا كلهم اتفقوا على ان مرقس بطرس الرسول الذي نفسه لم يرى المخلص - [00:28:54](#)

فهنا بيقول ومن هذه التحقيقات يتضح لنا ان كل المؤرخين القدام اخذوا عن بابيوس اخذ اعمى دون تحقيق او مضاهاة هذه الاقوال على واقع الانجيل نفسه. خلاهم كلهم دراويش. مرة ثانية بابيوس بينقل - [00:29:18](#)

العن يوحنا الشيخ واريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. وكليمنس الاسكندري العلامة مدير مدرسة الاسكندرية جانوس الاسكندري العلامة مدير مدرسة الاسكندرية. والقديس جيروم الحبر العلامة الفهامة الانجيلي المتخصص كل دول دلوقتي خدوا عن بابيوس اخذ اعمى دون تحقيق او مضاهاة هذه الاقوال على واقع الانجيل نفسه. يا عم الحاج الله - [00:29:38](#)

نفس الناس دول خدوا عن بابيوس في انجيل مرقس نفس الناس دول خدوا عن بابيوس في انجيل متى طب انت بتقبل الكلام عن انجيل متى بترفض الكلام عن انجيل مرقس؟ بتمدح الاباء دول في كلامك عن انجيل متى؟ وبتقول - [00:30:08](#)

عليهم عميان في كلامهم عن انجيل مرقس ازاي؟ حد يفهمني ازاي؟ هو بقى قعد يقول لك ايه فبطرس هو الذي املى الانجيل على تلميذه في روما. والبعض يقول قبل موته. والبعض - [00:30:28](#)

بعد موتي ويخرج عن هذا التقليد الغربي الصرف جي روم العالم الانجيلي. بيخرج عن هذا التقليد ازاي معلش انا مش فاهم. وبص هنا اتكلم عن جيرون مرة اخرى عمال يمدح فيه بيقول ايه؟ هو الذي ترجم اعمال يوسابيوس الى اللاتينية. وترجم مؤلفات اورجانوس وديداموس وتحقيق - [00:30:42](#)

التاريخية على غاية من الدقة. ده هو بيتكلم عن مين؟ معلش. بيتكلم عن جيرون العالم الانجيلي. والله العظيم انا لما قرئت الكلام ده شكيت في نفسي. قلت في نفسي هو انا مش لسة قاري حالا هو في الصفحة - [00:31:03](#)

قال لا قبل دي ان الجيرون بينقل ان مرقس تلميذ بطرس وانه بينقل ان مرقس لم يرى الرب يسوع ولا تبعه يا عم ارجع ثاني يمكن تكون غلطان. قال لك اهو مرقس مترجم بطرس الرسول الذي نفسه لم ير المخلص - [00:31:23](#)

ها! طب ما هو بينقل نفس الكلام بابيوس. انت اهو بتقول هذه الشهادة واضحة انها نقلنا عن بابيوس. وانت بترفض تقليد بابيوس. والله العظيم المسيحيين هيجنونوني. انا بتعصب علشان انا مش متخيل هو فيه ناس كده؟ هل الاب متى المسكين - [00:31:43](#)

كان بيكتب ايه لما يقول في الاول ان جيروم قال مرقس مترجم بطرس الرسول. وبيقول عن مرقس الذي نفسه لم يرى وخلص.

وهذه الشهادة واضحة انها نقلنا عن بابيوس. يرجع في الصفحة اللي بعديها يقول يخرج عن هذا التقليد الغربي - [00:32:03](#)

الصرف جروم العالم الانجيلي ويقعد يمدح في العالم الانجيلي جيرون وبيقول تحقيقاته التاريخية على غاية من الدقة واضح ان تقليد جيرون شرقي وان ده هو مش عارف مين وانه عاش في مصر ومش عارف مين لهذا نأخذ بتحقيقه بكثير من الثقة وهو - [00:32:23](#)

طابق تقليدنا القبطي الى حد كبير. اللي يقرا الكلام ده والله العظيم يشك ان هو لسه قايل في الصفحة اللي بعديها ان كلام جيرون بيوافق كلام بابيوس اللي هو قال عنه في اول صفحة - [00:32:43](#)

انه اول من افتتح هذه الروايات الخيالية. فقط لان جيرون قال ان مرقس اول اسقف لمدينة الاسكندرية فجأة الجيرون ده عظيم ده عالم انجيلي تحقيقاته التاريخية على غاية من الدقة. يا ابني انت لسة ناسي اللي هو قايله في الصفحة اللي فاتت. هو - [00:32:59](#)

نقل نفس كلام بابيوس. لا حول ولا قوة الا بالله. شف بقى هنا قعد بقى ايه يمدح في جروم اللي نقل نفسه في كلام بابيوس وبعدين في الصفحة اللي بعديها بيذم في تقليد بابيوس. اما تقليد جميع المؤرخين القدامى. جميع المؤرخين القدامى. لما - [00:33:19](#)

جه ينقل عن نفس هؤلاء الالباء لما جه يتكلم عن انجيل متى ما كانوش باموا ارخين اومال كانوا ايه؟ التقليد راسخ المسلم للالباء اللي بيوفر يقين فده امر متيقن في الكنيسة منذ البدء ده عن - [00:33:41](#)

اما عن انجيل مرقص دي خرافات. روايات خيالية رغم انه جميع المؤرخين القدامى اتفقوا عليه. قال لك دي نسخة من اقوال بابيوس. الذي يقوله ان القديس مرقص لم يرى الرب ولا سمعه. طب وده معناه ايه؟ يكون قد الغى - [00:34:01](#)

كل مصداقية اقواله فيما يخص القديس مرقص وانجيله. يا عم الحاج الله يكرمك فكرة ان مرقص لم يرى الرب ولا سمعه. موجود في كلام جيروم الذي نفسه لم يرى المخلص - [00:34:21](#)

انت بتقول هذه شهادة واضحة انها نقلنا عن بابيوس وبعدين تقول لا يا جماعة احنا بناخد بكلام جيروم من العالم الانجيلي وتحقيقاته التاريخية على غاية من الدقة. القديس جيرون بيوافق ان - [00:34:36](#)

لم يرى الرب ولا سمعوا. يبقى يكون قد الغى كل مصداقية اقواله فيما يخص القديس مرقص وانجيله. شف هنا بيقول ايه ده بخصوص التقليد بتاع انجيل مرقص الوحش. اصبحت التقاليد القديمة. التي تداولت في الكنيسة على مدى العصور السالفة -

[00:34:50](#)

قضى بها كل الكتاب المنحازين لروما. انت بتتكلم عن مين؟ انت بتتكلم عن كل التقليد. انت بتتكلم عن اللي نقل من يوحنا الشيخ بتتكلم عن اريناوس اسقف ليون بتتكلم عن كل منس الاسكندري مدير مدرسة اللاهوت - [00:35:10](#)

اسكندرية بتتكلم عن القديس العلامة اوريجانوس مدير مدرسة اللاهوت بالاسكندرية. بتتكلم ايضا عن العالم الانجيلي جيروم المحقق المؤرخ المدقق كل دول المنحازين لروما اللي فيه منهم اثنين من اهم اباء الاسكندرية كليمنذز للاسكندري واوريجانوس - [00:35:30](#)

ايه ده! ما له بقى التقليد ده؟ قال لك تعتبر الان على غير ذي صحة ولا تفيد القارئ والمتعلم لحق الانجيل بحسب القديس مرقص لان شهادة شاهد العيان تنقل الحق كما هو. هو عايز يقول لك مرقص ده هو شاهد عيان. بيكتب في - [00:35:54](#)

انجيل اللي هو شافه وسمعه بنفسه. اما التقليد اللي بيقول لم يرى الرب يسوع ولم يسمعه. ده تقليد على غير صحة. نفس الالباء اللي اتكلموا عن مرقص هم نفس الالباء اللي اتكلموا عن متى. في مرقص ده غير ذي صحة. في متى - [00:36:17](#)

يفيد اليقين. شف في الاخر بيقول لك ايه. هذا هو الانجيل بحسب القديس مرقص. كما نراه من خلف هذه الشواهد التي به بعيدا عن واقعه وحجبت تعليمه عنا. كل القرون السالفة ظلما وبدون معرفة بسبب - [00:36:37](#)

هذا البابيوس بسبب هذا البابيوس. واحد من اهم الالباء الاوائل. من الالباء الرسولييين. تلميذ يوحنا اللي فيه بعض الناس اتقالوا هو نفسه تلميذ يوحنا الرسول. ولو احنا وفقنا ما بين كلام اوريبيانوس في ضد الهرطقات - [00:36:57](#)

مع الكلام بتاع بابيوس عند يسابوس القيصري في كتاب تاريخ الكنيسة. يبقى بابيوس ده كان تلميذ الاثنين. يوحنا الشيخ ويوحنا الرسول ده مكتوب عنه انه هو تلقى التقليد الحي من السنة الشيوخ اللي عاصروا الرسل والمسيح - [00:37:18](#)

عشان شهادته مش عجابه بقى هذا البابيوس. لو واحد مسلم قال هذا البابيوس يقول لك ده شف بيتكلم باحتقار وقلة ادب ازاى عن واحد قديس عند النصارى من اهم اباء النصارى الاوائل بارجع في الاخر - [00:37:38](#)

اكد ان اللي احنا قصاده ده مثال حي لاتباع الهوى. نفس الالباء من نفس المصدر بابي اتكلم عن انجيل متى نقل عنه ونقل عنه ريجانوس ونقل عنه جيرون ده تقليد - [00:37:58](#)

يفيد اليقين. اما لما نيجي نتكلم عن انجيل مرقص بابيوس. نقل عنه اريناوس. نقل عنه كليمنذس الاسكندري نقل عنه اوريجانوس الاسكندري. نقل عنه القديس جيرون يقول عن رواية بابيوس دي رواية خيالية. والالباء دول - [00:38:18](#)

نقلوا عن بابيوس عمياني من غل تحقيق ولا تدقيق ما بقاش بقى فيه علامة اكليمنذس الاسكندري المحقق المدقق. ولا بقى فيه اوريبيانوس العلامة الاسكندري المحقق المدقق ده فيه حتى جي روم انا مش قادر استوعب كلامه عن جرومه. جروم حلو جروم وحش - [00:38:38](#)

جيرون نقل عن بابيوس جيروم ده جميل. وكل ده عشان ينصر تقليد متأخر. اول واحد يتكلم عنه هو القديس جيرون في القرن

الخامس ان مرقص هو اول اسقف لمدينة الاسكندرية. رغم انه نقل معي المعلومة دي انه كان مفسر بطرس - [00:39:00](#)

وانه لن يرى الرب يسوع ولا اتبعه. لكن الجزء الاولاني ده اخيه وحش ده بتاع بابيصوص. الجزء الثاني حلو. طب ما هو جيرو نقل اللاتنين يعني بياكد ويبصدر على اللاتنين. طب يعني احنا هنعمل ايه يعني؟ احنا عندنا مشكلة الا وهي ان التقليد بيتناقض - [00:39:18](#)

قد عندنا اقدم تقليد بيقول انه لم يرى الرب يسوع ولا سمعه ولا اتبعه وعندنا تقليد متأخر بيقول انه سمع الرب يسوع واتبعه وكان من ضمن التلاميذ والرسول والرب يسوع كان يقابله دايمًا وكانوا بيتعيشوا في بيت مرقص وهكذا - [00:39:38](#)

هنقبل انهي تقليد فيهم؟ القديم اللي من قول عن كل الالباء تقريبا ده انا خلي بالك عمال اتجاهل المقدمة بتاعة انجيل مرقص الموجهة ضد ماركيون. لان كاتبها مجهول. وعمال اتجاهل القانون المرآتوري. لان كاتبها مجهول - [00:39:58](#)

وما اتكلمتش عن يوستينوس الشهيد عشان هو لم يذكر انجيل القديس مرقص مباشرة. رغم ان متى المسكين قال هو انه اشار الى انجيل القديس مرقص على انه مذكرات بطرس فيبقى بياكد نفس التقليد ان انجيل مرقص ده عبارة عن كلام بطرس مش كلام مرقص نفسه شاهد العيان. لكن ما علينا مش مهم. خلي - [00:40:18](#)

ده هو في الاول خالص جه يتكلم عن اين ومتى كتب القديس مرقص انجيله. وهو عارف ان السؤال ده اين ومتى كتب بيتناقض فيه لكن الجزء بقى بتاع مرقص كان تلميذ بطرس فانجيل مرقص هو في الحقيقة انجيل بطرس - [00:40:45](#)

وان مرقص لم يسمع الرب يسوع ولا اتبعه ده ما عليهوش خلاف في التقليد المبكر. لغاية القرن الخامس وجيرون بياكد عليه. طب وبعدين هنا بيقول لن يعطي التاريخ المسجل زمن كتابة الانجيل بالتحديد. سواء في الانجيل نفسه او في اعمال الرسل. لذلك - [00:41:07](#)

تكاثرت التخمينات سواء من جهة زمان كتابته او المكان الذي خلد اليه القديس مرقص ليكتب انجيله. يعني احنا لا نعرف هو كتب امتى انت ولا كتب فيه. فمن جهة الزمان اختلف بين المبكر سنة خمسة واربعين والمتأخر لغاية سنة ستين وسبعين حتى. اما المكان - [00:41:27](#)

ان ثقيلة روما وقيل الاسكندرية. كما قيل ايضًا ان مرقص الرسول جاء الى مصر وانجيله في يدي. هنا الاب متى المسكين بيقول نقطة في غاية الاهمية تعتبر من اهم الاسباب الرئيسية التي ادت الى رفض التقليدي اللي بيقول ان انجيل مرقص ده هو في الحقيقة - [00:41:47](#)

بيقا انجيل بطرس قال لك بالاستقراء المتأني وبفحص الانجيل اية اية. انتبهنا الى ان الانجيل هو عبارة عن تسجيلات متتابعة عن رؤية وسمع. ده رأيه والقليل منها نقلنا شفاهيا من بطرس الرسول او نقلنا كتابيا من مخطوطات اقدم. هي دي المشكلة عنده. هو - [00:42:07](#)

حسب تصوره من خلال دراسته الانجيل الانجيل ما فيهوش ما يدل على علاقة بطرس بانجيل مرقص ازاى بقى وكل التقليد بيقول كده؟ هي دي المشكلة. بس انا برجع واكد مرة تانية ان ده جزء من المشكلة. المشكلة الرئيسية - [00:42:28](#)

عنده التقليد المتأخر اللي بيقول ان مرقص كان تلميذه رسول. وان مرقص شاف الرب يسوع وسمع منه. وان الرب يسوع وتلاميذه اتعشوا في بيت مرقص وهكذا. انا هاكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وبذكركم مرة تانية بقول الله عز وجل في القرآن الكريم قل يا اهل - [00:42:51](#)

الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبلوا. واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء اسم تميم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة - [00:43:11](#)

الجرس عشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبًا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:43:31](#)

